

قضايا بحثية ٣ – الاسبوع الرابع

دور الإعلام في نشر الوعي الرقمي بين أفراد المجتمع بالمملكة العربية
السعودية

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع الدراسة

التحول نحو مفهوم الوعي الرقمي الشامل

تشير الاتجاهات البحثية العالمية الحديثة إلى أن مفهوم الوعي الرقمي شهد تطورًا كبيرًا خلال السنوات الأخيرة، فلم يعد يقتصر على تعليم الأفراد كيفية استخدام التقنيات الرقمية أو التعامل مع التطبيقات الإلكترونية، وإنما أصبح مفهومًا متكاملًا يجمع بين المعرفة الرقمية، والأمن السيبراني، والثقافة الإعلامية، والخصوصية الإلكترونية، والقدرة على التحقق من المعلومات، والتفكير النقدي، والمواطنة الرقمية. ويعكس هذا التحول إدراك الباحثين أن الاستخدام الفعال للتكنولوجيا لا يتحقق بمجرد امتلاك المهارات التقنية، بل يتطلب وجود وعي يمكن الأفراد من التعامل مع البيئة الرقمية بطريقة آمنة ومسؤولة ومستدامة. ولذلك اتجهت البحوث الحديثة إلى تطوير نماذج جديدة لقياس الوعي الرقمي تعتمد على الأبعاد المعرفية والمهارية والسلوكية والأخلاقية في آن واحد، بما ينسجم مع طبيعة التحول الرقمي الذي تشهده المجتمعات المعاصرة.

كما اهتمت الدراسات العالمية ببيان العلاقة بين الوعي الرقمي والتنمية المجتمعية، حيث أثبتت نتائج العديد من الأبحاث أن المجتمعات التي تتمتع بمستويات مرتفعة من الوعي الرقمي تكون أكثر قدرة على الاستفادة من الخدمات الحكومية الإلكترونية، والتعليم الرقمي، والاقتصاد الرقمي، والتجارة الإلكترونية، مع انخفاض معدلات التعرض للجرائم الإلكترونية والمعلومات المضللة. ومن ثم أصبح تعزيز الوعي الرقمي يمثل أحد المحاور الرئيسية في السياسات الوطنية للتحول الرقمي في العديد من دول العالم.

تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع الدراسة

تزايد أهمية الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي المجتمعي

شهدت البحوث العالمية تحولاً واضحاً نحو دراسة الإعلام الرقمي باعتباره الوسيلة الأكثر تأثيراً في تشكيل وعي الأفراد مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، وذلك نتيجة الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي، وارتفاع معدلات استخدام الهواتف الذكية، وسهولة الوصول إلى المحتوى الرقمي في أي وقت ومن أي مكان. وقد ركزت الدراسات الحديثة على تحليل قدرة الإعلام الرقمي على نشر الرسائل التوعوية بسرعة كبيرة، والوصول إلى شرائح متنوعة من المجتمع، وإحداث تفاعل مباشر مع الجمهور من خلال التعليقات والمشاركات والاستطلاعات والبرث المباشر.

كما أوضحت الاتجاهات البحثية أن المحتوى الرقمي لم يعد يعتمد على النصوص المكتوبة فقط، وإنما أصبح يوظف الفيديوهات القصيرة، والرسوم المعلوماتية، والرسوم المتحركة، والوسائط التفاعلية، وهو ما ساهم في زيادة معدلات التفاعل والاستيعاب لدى الجمهور. لذلك اتجهت المؤسسات الإعلامية في مختلف دول العالم إلى تطوير استراتيجيات إعلامية رقمية تعتمد على المحتوى المرئي والتفاعلي، باعتباره أكثر قدرة على جذب الانتباه وتحقيق التأثير المعرفي والسلوكي المطلوب.

تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع الدراسة

الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد أبرز الاتجاهات البحثية

يعد الذكاء الاصطناعي من أكثر الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال الإعلام الرقمي خلال السنوات الأخيرة، حيث توسعت الدراسات في بحث كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي، وتحليل بيانات الجمهور، وتخصيص الرسائل الإعلامية وفقًا لاهتمامات المستخدمين وسلوكهم الرقمي. كما ركزت البحوث على استخدام تقنيات التعلم الآلي والخوارزميات الذكية في تحسين كفاءة الحملات الإعلامية، وقياس أثرها في رفع مستويات الوعي لدى الجمهور. وفي المقابل، تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الجوانب السلبية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام، مثل إنتاج الأخبار المزيفة، والصور والفيديوهات المفبركة، والانحياز الخوارزمي، وفقاعات المعلومات، وتأثيرها في تشكيل الرأي العام. ولذلك برز اتجاه بحثي يدعو إلى وضع ضوابط أخلاقية وتشريعية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي، مع التأكيد على ضرورة تعزيز الشفافية والمساءلة عند استخدام الأنظمة الذكية في إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي.

تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع الدراسة

تصاعد الاهتمام بمكافحة المعلومات المضللة

تحتل مكافحة المعلومات المضللة والأخبار الزائفة موقعًا متقدمًا في أجندة البحث العلمي العالمي، خاصة بعد التوسع الكبير في استخدام المنصات الرقمية والاعتماد عليها كمصدر رئيس للمعلومات. وقد ركزت الدراسات الحديثة على تطوير آليات تساعد الأفراد على التحقق من صحة الأخبار، وتمييز المصادر الموثوقة، واكتساب مهارات التفكير النقدي عند التعامل مع المحتوى المنشور عبر الإنترنت.

كما اهتم الباحثون بدراسة دور الإعلام الرقمي في بناء ثقافة إعلامية رقمية قادرة على الحد من انتشار الشائعات، حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات أن رفع مستوى الثقافة الإعلامية والوعي الرقمي يسهم بصورة مباشرة في تقليل تأثير الأخبار الكاذبة، وزيادة قدرة المواطنين على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات صحيحة. ولذلك أصبحت برامج التربية الإعلامية الرقمية من أهم الاتجاهات التي تتبناها المؤسسات التعليمية والإعلامية في العديد من دول العالم.

تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع الدراسة

الاهتمام بالأمن السيبراني والمواطنة الرقمية

من الاتجاهات البحثية الحديثة أيضًا تزايد الاهتمام بدمج موضوعات الأمن السيبراني ضمن برامج الإعلام الرقمي، حيث أصبحت الدراسات تؤكد أن الوعي الرقمي لا يمكن أن يكتمل دون امتلاك الأفراد للمعرفة الكافية بوسائل حماية البيانات الشخصية، وتأمين الحسابات الإلكترونية، والتعامل الآمن مع التطبيقات والمنصات الرقمية. كما توسعت البحوث في دراسة مفهوم المواطنة الرقمية، الذي يركز على ترسيخ القيم الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية أثناء استخدام التكنولوجيا، بما يشمل احترام حقوق الآخرين، والمحافظة على الخصوصية، والالتزام بالقوانين المنظمة للفضاء الإلكتروني. وأظهرت الدراسات أن الإعلام الرقمي يمتلك دورًا محوريًا في تعزيز هذه المفاهيم من خلال الحملات التوعوية المستمرة، وإنتاج محتوى إعلامي يساهم في ترسيخ السلوكيات الرقمية الإيجابية، ويحد من الممارسات الضارة مثل التنمر الإلكتروني، والابتزاز الرقمي، وانتهاك الخصوصية، ونشر المحتوى غير الموثوق.

تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع الدراسة

الاتجاه نحو البحوث متعددة التخصصات

تشير الاتجاهات البحثية العالمية إلى أن دراسة الإعلام الرقمي لم تعد تقتصر على تخصص الإعلام والاتصال فقط، وإنما أصبحت تعتمد على التكامل بين عدد كبير من التخصصات، مثل علوم الحاسب، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والتربية، وإدارة المعرفة، والقانون. ويهدف هذا التكامل إلى تقديم فهم أكثر شمولاً للعوامل التي تؤثر في تشكيل الوعي الرقمي، ودراسة العلاقة المتبادلة بين التكنولوجيا والسلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية.

كما شهدت البحوث تطوراً ملحوظاً في المناهج العلمية المستخدمة، حيث اتجه الباحثون إلى توظيف تحليل البيانات الضخمة، وتحليل شبكات التواصل الاجتماعي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب الدراسات الميدانية التقليدية، من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية حول تأثير الإعلام الرقمي في المجتمع.

تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع الدراسة

الاتجاهات المستقبلية للبحوث في مجال الإعلام الرقمي

تشير المؤشرات العلمية إلى أن السنوات المقبلة ستشهد توسعاً في الدراسات التي تتناول استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في إعداد المحتوى الإعلامي، وتحليل أثر تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز في نشر الوعي الرقمي، ودراسة تأثير الخوارزميات الذكية في تشكيل الرأي العام، إضافة إلى الاهتمام بقياس الثقة الرقمية، والرفاهية الرقمية، والمرونة الرقمية لدى المستخدمين. كما يتوقع أن تتزايد الدراسات التي تربط الإعلام الرقمي بأهداف التنمية المستدامة، وجودة الحياة، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وبناء مجتمعات رقمية أكثر وعياً وأماناً وقدرة على التكيف مع التطورات التقنية المتسارعة، مما يجعل الإعلام الرقمي أحد أهم المحاور البحثية في العلوم الاجتماعية والإعلامية خلال السنوات القادمة.

المرجع
بتاوي، ف. ع. (٢٠٢٥). دور الإعلام في نشر الوعي الرقمي بين أفراد
المجتمع بالمملكة العربية السعودية. Retrieved from
[https://www.researchgate.net/publication/392879799
dwr_alalam_fy_nshr_alwy_alrqmy_byn_afrad_almjt
m_balmmlkt_alrbyt_alswdyt](https://www.researchgate.net/publication/392879799_dwr_alalam_fy_nshr_alwy_alrqmy_byn_afrad_almjt_m_balmmlkt_alrbyt_alswdyt)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

